Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإنّه يعرفه بكونه مجاوَرة عدد من الأفكار كما لو كان الشخص يكتب كلّ ما يخطر في باله دون اعتبار العلاقات الضروَرية . يكون عندئذٍ مركّزاً على نفسه فقط ولا يمكنه التفكير بوضع علاقات بين البيانات للحصول على معنى كامل . بارتليت Bartlett تؤمن أيضاً بـأهمّية مفهومي الأنوية والإزاحة عن المركز لدى بياجيه في تفسير تصرّف الأطفال عند مراجعة الكتابة . فهي ترى في هذه المرحلة من سيرورة الكتابة تطبيق أواليات مقارنة واتّخاذ مسافة معيّنة . الأشخاص صغار السنّ قد يجدون بعض الصعوبة في مقارنة تمثيلين مختلفين لحدث واحد ، ممّا يجعلهم غير فعّالين عند المراجعة حيث لا يستطيعون بالفعل أكثر من إضافة جديد إلى المادّة (بالتجميع) دون تحسين فعلي لنصّهم . زيادة على هذا ، يتطلّب هذا النشاط أن يبتعد المرء عن وجهة نظره الخاصّة لينظر في غيرها قبل اختيار الوجهة الأنسب ، وهذا ما يجد الصغار صعوبة في إنجازه . بالنسبة لنولد Nold ، تجبر المراجعة الكاتب على أن يضع نفسه مكان القارىء ، ممّا يستدعي معلومات محدّدة عن وقت وكيفية العمل ، إذاً القدرة على التأمّل حول ما يفعل . هذا النمط من النشاط ما وراء اللغوي الضروري أيضاً في مرحلة التصميم لا يتطوّر إلّا في وقت متأخّر ، لارتباطه بالطور الصوري . ويرى بعض الباحثين أنّ هذه القدرة هي من مستوى صوري متقدّم جدّاً .

هناك القليل من الدراسات التجريبية التي تدعم هذه العلاقة بين التطوّر الإدراكي والتجلّيات في التأليف . إلّا أنّه بالإمكان تطبيق بعضها . نذكّر بالأبحاث التي تقول بعدم وجود مؤشّر تصميم لدى